

المصدر: المدينة

التاريخ: ٨ رجب ١٤٠٨ هـ

لمواجهة خطر تزوير الهوية المسلمة

هدفنا ارساء الطريق الصحيح للاسلام كمنهج حياة



غرس مبادئ الدين الاسلامي في المجتمع الامريكي

من مندوب الصفحة :

والمسلمون في أوروبا وغيرها من المجتمعات الغربية يواجهون صعوبات كثيرة وسط مجتمعهم المادي . يكافحون لكي يعيشوا اعزة مكرمين . يعملون جاهدين لكي يعتنق المسلم الامريكي الاسلام ويتربى الطفل المسلم التربية الاسلامية الصحيحة ودعونا الان نسلط الضوء على مسجد المؤمن او مدرسة المدينة في

يواجه المسلم الذي يعيش في مجتمع غربي كالولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الغربية ، محنة كبرى تكاد تقضى على هويته الاسلامية وشخصيته فبالرغم مما يعيشه هذا المجتمع من تقدم علمي هائل على مستوى العالم وتقنيات حديثة فانه يفرض بالمشاكل المدمرة والناس الفتاكة القائلة من مخدرات وشذوذ وغير ذلك مما يضيق بالحصر والمستغربون واعداء الاسلام هذا دأبهم يعملون كل ما في وسعهم لاجراج المسلمين عن دينهم وصرفهم بعيدا عن قيمهم الاسلامية وهم يركزون على الاطفال اكثر من غيرهم لسذاجتهم لهم يعملون على استقطاب الطفل المسلم وجره بعيدا عن تعاليم دينه لينغمس في المجتمع غير المسلم بكل ما يحتويه من فساد ودمار ولاشك ان وقاية الطفل وحمايته لا تقتضي الا عن طريق تثقيفه في بيئة اسلامية وتغذيته بمبادئ الدين الاسلامي الحنيف من خلال تعليم اسلامي كامل ونقي من كل شائبة وهذا ما يقوم به المسؤولون في (مسجد المؤمن) و (مدرسة المدينة) في لوس انجلوس بامريكا .

لوس انجلوس بأمريكا :

اخوتنا في الاسلام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة الاسلام ، وهدانا

بنور الايمان والصلاة والسلام على رسوله وحببيه

محمد صلى الله عليه وسلم ، ارسله بالهداية ونور

الحق ، فأخرج الناس من غياهب الظلمات وهداهم الى

الطريق المستقيم .. وبعد .. نعرض فيما يلي بايجاز

تطورات قيام مسجد المؤمن ومدرسة المدينة :

تاريخ انشاء المسجد :

أسس مسجد المؤمن بلوس انجلوس - كاليفورنيا

سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

الهدف من انشائه :

وكان الهدف من انشاء مسجد المؤمن هو عبادة

الله سبحانه وتعالى ، وارساء الطريق الصحيح

للاسلام كمنهج للحياة : من اقامة للصلوات في

مواعيدها ، وجمع الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج

البيت الحرام والدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى

في البيئة المحيطة . ايضا توفير بعض البرامج التربوية

لل كبار وبرامج تعليمية للاطفال .

المسلمين من (٢٧) إلى (٧٠) ثم إلى (١٦٠) تلميذا .

وجدير بالذكر أن مدرسة المدينة كانت تؤدي عملها بنجاح حتى أبريل ١٩٨١ حين اضطررنا إلى إقفال المدرسة بناء على تقرير هيئة الإشراف والرقابة على المباني التابعة لولاية كاليفورنيا حيث أوضحت فيه أن المبنى لا يقاوم الزلازل وعليه فلا يجوز استخدامه كمدرسة ، ولم يكن بوسعنا أن نستأجر مبنى صالحا للاستعمال لغلو تكاليف الإيجار حيث تصل إلى نحو عشرة آلاف دولار شهريا على أن السبب الحقيقي وراء إقفال المدرسة يكمن في الكيد والعداء للإسلام . وهذا ما أدى بنا إلى الرجوع إلى المبنى الأول للمسجد والذي يسع فقط لحوالي خمسين تلميذا .

والمشكلة التي نواجهها حاليا تكمن في صعوبة استخدام نفس المبنى كمسجد ومدرسة لفترة طويلة ، بسبب حالة المبنى نفسه ، وعمره الافتراضي ، وأيضا بسبب العدد المحدود من التلاميذ الذي يسعه حاليا وعودة وتسرب العدد الكبير من الأطفال المسلمين وهو الفرق بين السعة الحالية (٥٠) تلميذا والعدد الذي وصل في فترة من الفترات إلى (١٦٠) تلميذا على الأقل .

وهذا ما أدى بنا إلى التفكير الجدي لإيجاد مبنى آخر للمدرسة ، ومن المعلوم أن تكاليف شراء مثل هذا المبنى هي في حدود (٧٥٠) ألف دولار .

ماذا نريد ؟

مما تقدم ، يتبين حاجتنا الماسة إلى معونة مالية سخية لاستئجار أو شراء مبنى صالح للمدرسة ودفع مرتبات المدرسين ومدير المدرسة وشراء تجهيزات وأدوات للمدرسة .

كما أننا بحاجة ماسة إلى أخوة دعاء متفرغين للدعوة في هذه البقعة من العالم لنشر دين الإسلام وربط أواصر المحبة بين المسلمين .

شراء بناء جديد للمسجد :
وبفضل الله سبحانه وتعالى أمكن شراء مسجد جديد بلغت تكاليف شرائه ١٢٠ ألف دولار .
انشطة المسجد :

تقام بالمسجد بحمد الله تعالى صلاة الجمعة بانتظام ، والصلوات الخمس في موااعيها ، وصلاة التراويح في شهر رمضان ، كما يعتكف بعض الأخوة عدة أيام من كل شهر ، كما تقام بالمسجد حفلات الزواج ، وخدمات ارشادية للأخوة والأخوات ، وتؤدي به صلاة الجنازة ، وحالات الطلاق . وفي المسجد نندرس القرآن الكريم والحديث الشريف :

والصلاة وحفظ القرآن الكريم واللغة العربية والفقه الإسلامي .

اهداف المسجد :

يقول المسؤولون عن هذا المسجد أن من اهدافه أن نقيم دار الاسلام في قلوبنا وعقولنا وبيوتنا وذلك باتباع الاسلام فكرا وعملا وفعلا خالصا .
ونسأل الله جل وعلا أن نرى اليوم الذي نتتمكن فيه من ادارة وتشغيل اعمالنا الإسلامية الخالصة بعيدا وبيدون تحكيم الكفار من حولنا .
كما نسأله سبحانه وتعالى أن يمنحنا مؤسسات تعليمية تحوي معلمين ذوي كفاءة عالية لتعليم صغارنا وكبار السن فينا المعلومات الدينية والدنيوية .

ويشرف مسجد المؤمن على مدرسة المدينة والتي تشغل نفس المبنى . وفيما يلي عرض موجز لتطور مدرسة المدينة منذ انشائها وحتى الوقت الحالي :
سجلت مدرسة المدينة كمؤسسة تعليمية لا تقوم على الربح عام ١٩٧٩م بولاية كاليفورنيا ، وكتشاشات من أنشطة مسجد المؤمن ، وكان الأخوة المؤسسون لمدرسة المدينة يمثلون نخبة من مختلف البلدان الإسلامية ، هدفهم ايجاد تربية اسلامية لجميع الشباب المسلم . وكانت مصادر التمويل من مصاريف الدراسة والتبرعات الخاصة .

وكان عدد التلاميذ في المدرسة ٢٧ تلميذا ، وبسبب الإقبال الزائد ، وزيادة عدد التلاميذ انتقلت المدرسة إلى مبنى آخر بعد أن بلغ عدد التلاميذ (٧٠) تلميذا ثم انتقلت إلى مبنى ثالث بسبب الزيادات الكبيرة في عدد الطلاب والتي وصلت إلى (١٦٠) تلميذا ، وبعدد من الإداريين بلغ (٢٠) موظفا ، في خلال عام ونصف تزايد عدد التلاميذ